صدى البلد
الأربعاء 2016-04-06 العدد 4029

إطلاق كتيب خاص لخدمة ذوي الإعاقة في "اليسوعية"

صدى البلد

أقامت جامعة القديس يوسف في بيروت واللجنة الوطنية للتوحد، احتفالاً بمناسبة اليوم العالميّ للتوحُّد في حرم كليّة العلوم الطبيّة، برعاية وزير الشؤون الاجتماعية رشيد درباس، وأطلقت كتيبًا بعنوان "المؤسّسات اللبنانيّة في خدمة ذوي الإعاقة إعرف...لأفضل توجيه".

حضر الاحتفال ممثلة الوزير درباس ماري الحاج، ممثل رئيس الجامعة سليم دكاش، مدير المركز الجامعيّ للأخلاقيّات ميشال شوير اليسوعيّ، ورئيسة "سيزوبل" فاديا صافي ورئيس قسم الأمراض العقليّة في كليّة العلوم الطبيّة سامي ريشا ورئيسة اللجنة الوطنيّة للتوحد اروى حلاوي وحشد من الفاعليات.

من اليمين: حلاوي، صافي، شوير، الحاج وريشا يحملون الكتيّب اليسوعية

ليس مرضا عقليًا

شرح ريشا وسائل البحث التي اعتمدها الكتاب للوصول إلى بيانات دقيقة عن التوحُّد والتفريق بينه وبين المرض العقلي، بالاعتماد على الكثير من المراجع، وخصوصًا الجامعة اليسوعيّة. واعتبر أن "كل الجهود التي وضعت بالتعاون مع الجمعيّات الأهليّة وخصوصًا سيزوبل والجامعة من أجل تحسين تشخيص المرض وتمييزه والعمل أيضا على تحسين حياة المتوحّدين ودمجهم".

ثم تحدّثت صافي عن أهمية الكتاب الذي "جاء ثمرة تعاون مع الجامعة والأهل لوضع تحديث كل 3 سنوات للائحة المؤسّسات والجمعيّات والمدارس التي تدعم ذوي الإعاقة والتوحُّد"، وأشارت الى "اغتنام مناسبة اليوم العالمي للتوحُّد لإطلاق الكتيّب الذي لم يكن ليتحقق لولا التعاون المشترك في هذه المؤسّسات، ولولا الاتفاق مع الجامعة الذي وضع خلاله البروفسور شوير كل شيء في متناول يدنا لتكون المهمة أسهل".

اكتشاف فرق محترفة

بدوره، أثنى شوير على الاتفاق مع "سيزوبل"، واعتبر أن "نشر الكتاب يشكّل فرصة لاكتشاف فرق محترفة ومتخصّصة لمساعدة العائلات التي لديها أفراد معوقون، ويحتوي على شبكة رائعة من النساء والرجال والمؤسّسات التي تقف خلف هذا النشاط".

وذكرت حلاوي بالنشاطات التي "بدأت منذ العام 2004 والعمل المتنقل في المناطق والقرى اللبنانيّة والذي وصل من خلال التعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعيّة منذ الـ2011 ليكون هناك تصنيف للتوحُّد المختلف عن الأمراض العقليّة".

اضطراب التطور النفسي

أما الحاج فقالت: "التوحُّد هو اضطراب في التطور النفسيّ والعصبيّ، يظهر عادة خلال السنوات الثلاث الأولى، وتختلف أعراضه من شخص إلى آخر. يجب التعامل مع هذه الحالات على أسس علميّة وموضوعيّة". وأكدت أن "العمل الدؤوب من قبل أولياء الأمر والجمعيّات كان له الاثر الفعّال في الاعتراف بهذه الحالة"، معددة أهم إنجازات وزارة الشؤون». كما أعلنت الحاج عن إطلاق يوم ماراتونيّ في 10 نيسان في الملعب البلديّ في صيدا، وأنشطة في 26 نيسان في معرض رشيد كرامي في طرابلس".

Select info S.A.L. "Only Your Selected Information"